Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نخالفهما فيما اتفقا عليه، إذ القرآن الكريم كلف الجن بالواجبات الشرعية والاحكام العقائدية، كما كلف البشر، وآيات الوعد والوعيد أنما كانت للجن والانس فالأصل ابقاء هذه الآيات على عمومها باعتبار عموم المكلفين، قال تعالى: ﴿وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالواانصتوا فلما قضي ولوا إلى قومهم منذرين* قالوا يا قومنا إنا سمعنا كتاباً أنزل من بعد موسى مصدقاً لما بين يديه يهدي إلى الحق وإلى طريق مستقيم* يا قومنا أجيبوا داعي الله وآمنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب أليم﴾.[1]

والله سبحانه وتعالى يعذب الكافرين من الجن في النار مع الكافرين من البشر فكان الأولى أن يعامل مؤمنو الجن كما يعامل مؤمنو البشر، ولا سيما أنهم مكلفون بالأحكام الشرعية نفسها، فالظاهر أن يعاملوا كما يعامل غيرهم قال تعالى: ﴿قال ادخلوا في أمم قد خلت من قبلكم من الجن والانس في النار كلما دخلت أمة لعنت اختها﴾.[2]

وعلى كل فهذه مسألة ظنية لا يمكن الجزم فيها لعدم وجود الدليل القاطع من حيث الاثبات أو النفي، «والذي يظهر - والله أعلم - أن الجن يرون الله تعالى يوم القيامة وذلك لعموم الأدلة على دخولهم الجنة وتنعمهم بها، ورؤية الله تعالى من أكبر نعم الله على عباده في الجنة، وإذا كان الجن عبدوا الله واطاعوه فإنهم يبقون داخلين في ذلك».[3]

رؤية الملائكة لله في الجنة:

ومن قال إن الملائكة ممنوعون من رؤية الله سبحانه وتعالى في الجنة،

---

(١) الاحقاف ٢٩ - ٣١.

(٢) الأعراف ٣٨.

(٣) عالم الجن في ضوء الكتاب والسنة/عبد الكريم نوفان فواز عبيدات ص ٢٤٩ دار ابن تيمية للنشر والتوزيع والاعلام - الرياض - ط أولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.